

التفسير الميسر

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٦﴾

والله وحده يسجد خاضعاً منقاداً كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فيسجد ويخضع له

المؤمنون طَوْعاً واختياراً، ويخضع له الكافرون رغماً عنهم؛ لأنهم يستكبرون عن عبادته،

وحالهم وفطرتهم تكذبُ بهم في ذلك، وتنقاد لعظمته ظلال المخلوقات، فتتحرك بإرادته أول

النهار وآخره.